

وهان على سيرة بني اوى • حريق بابويرة مستطير
قال فاجاب ابو سفيان بن الحارث
ادام الله ذلك من صعب • وجوف في اوجها السعير
ستعمل انا من هابتة • وتعلم اية ارضينا تقصير
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن ابي هريرة اخبرني
ما لك بن اوس بن لخدثان النضري ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه دعاه اذ جاء حليبه يرفي فقال هل
لك في عثمان وعبد الرحمن واليبر وسعد يستاذنون
فقال نعم فادخلهم فليت فديلا ثم جاء فقال هل لك
في عباس وعلى يستاذنون قال نعم فادخلوا قال عباس
يا امير المؤمنين افض بي وبني هذا او هما يختصمان
في الزى افا الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من
بني النضير فاستب على وعباس فقال اليربط يا امير
المؤمنين افض بيهما وارح احدهما من الاخر فقال
عمر ائتوا انشدكم بالله الذي تقوم السما والارض
هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد
قال ذلك فاقبل عمر على عباس وعلى فقال انشدكم بالله
هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ذلك قال نعم قال فاني احذركم عن هذا الميراث الله سبحانه
كان خص رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا النبي
ثم يعطه احدا غيرهم فقال جلي ذكره وما افا الله على رسوله
منهم ثما وحبتم عليه من خيل ولا ركاب الى قوله قد بين
فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم والله ما اختارها دونكم ولا استأثرها عليكم لقد اعطاكم

ودسم ما فيكم حتى يفي هذا المال ميثا فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتفق على اهله نفقة ستة من
هذا المال ثم باخذ ما بقى يجعله جعل الله فعل ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم حيا ثم توفي النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر فان اول رسول الله صلى
الله عليه فقصدتم ابو بكر فجعل بما عمل به رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانتم حينئذ فاقبل على علي وعيسى
وقال تنكران ابا بكر فيه كما يقولان والله لعلي انه فيه
لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفي الله ابا بكر فقلت
انا اول رسول الله صلى الله عليه وسلم واو بكر والله
لعلي اني فيه صادق راشد تابع للحق ثم جيتا اوليكم
وكنتما واحدة وامرنا جميع فحيتي يعني عباسا فقلت
لكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة فلما بد ان اادفعه اليكما قلتما ان
شيئا دفعته اليكما على ان عليك عبد الله وميثاقه
لتعملان فيه بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
واو بكر وما عملت فيه مذوليت والافلا تكلمان فقلتما
ادفعه لنا بذلك فدفعته اليكما اقبلتمسان حتى قضتا
غير ذلك فوالله الذي ياذنه تقوم السما والارض لا اقبو
فيه بقبضا غير ذلك حتى تقوم الساعة فان محرمنا
فادفعنا الى وان اكنيكم قال فحدثت هذا الحديث عروة
ابن الزبير قال صدق مالك بن انس انما سمعت عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ارسل اذواج
النبي صلى الله عليه وسلم عثمان الماي بكر يساله عنهم مما
افا الله على رسوله صلى الله عليه وسلم فقلت انا اودهن

وقسمها